

تفسير البغوي

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا

(عسى ربكم) يا بني إسرائيل (أن يرحمكم) بعد انتقامه منكم فيرد الدولة إليكم (وإن

عدتم عدنا) أي : إن عدتم إلى المعصية عدنا إلى العقوبة . قال قتادة : فعادوا فبعث الله

عليهم محمدا صلى الله عليه وسلم فهم يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون . (وجعلنا

جهنم للكافرين حصيرا) سجنا ومحبسا من الحصر وهو الحبس . قال الحسن : حصيرا أي

: فراشا . وذهب إلى الحصر الذي يبسط ويفرش .